

العجاب في بيان الأسباب

ومن طريق أبي الصحرى عن مسروق قال قال أصحاب محمد يا رسول الله ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو مت رفعت فوقنا فلم نرك فأنزل الله ومن يطع الله الآية .

ومن طريق سعيد عن قتادة ذكر لنا أن رجلا قالوا هذا نبي الله نراه في الدنيا وأما في الآخرة فيرفع فلا نراه فنزلت إلى قوله رفيقا .

ومن طريق السدي في هذه الآية قال ناس من الأنصار 397 يا رسول الله إذا أدخلك الجنة فكنت في أعلاها ونحن نشاق إليك فكيف نصنع فنزلت .

ومن طريق الربيع بن أنس قال إن أصحاب النبي قالوا قد علمنا أن النبي له فضل علي من آمن به في درجات الجنة ممن اتبعه وصدقه فكيف لهم إذا اجتمعوا في الجنة أن يرى بعضهم بعضا فأنزل الله في ذلك فقال إن الأعلى ينحدرون إلى من هو أسفل منهم فيجتمعون في رياضها فيذكرون ما أنعم الله عليهم ويثنون عليه وينزل لهم أهل الدرجات فيسعون عليهم بما يشتهون وما يدعون به فهم في روضة يحبرون ويتنعمون فيه .

وروي في المعجم الأوسط للطبراني في ترجمة أحمد بن عمرو الخلال عن